

القطري : التطوع شراكة وطنية وحراك إجتماعي فاعل

شدد القطري فيها على ضرورة تحديد الأولويات واعتبارها اساس في العملية التطوعية واحتياجها للرعاية لتزهر ثمارها اليا نعه .

بين القطري ماهية العمل التطوعي وما يحمل على عاتقه من مسؤوليات كالحراك الاجتماعي وتكوين حشد شبابي ليس له صفة الديمومة لانه مؤقت مؤكداً على ضرورة احتضان المواهب وايجاد مقرر كي لا يصبح النشاط موسميا وتحت مظلة لحين التخطيط له ومن ثم تحديد الهدف و اتخاذ القرار في مرحلة النصح .

وتناول في حديثه انواع المنظمات التطوعية وادبيات العمل التطوعي واهدافها ودور اخلاقيات الإعلام ومدى تحركها في هذا الاتجاه حيث تصنف كمنظمة تهتم واخرى تعنى بالتنوير .

واضاف القطري ان للعمل التطوعي أهمية كونه ثقافة تمثل قيم لاتنتمي لعرق او دين .

في جانب آخر طالب بتحسين الطبقة الوسطة لكونها غاية في الأهمية وأثرها على الإستقرار السياسي وخلق مساحة للعمل التطوعي في أكثر من مناسبة بل وسن قوانين صارمة للمشاركة التطوعية . ونوه لحجم مدخولات الأوقاف بمحافظة القطيف والتي تقدر بـ ٤٠٠ مليون في العام الواحد .

وقام القطري بتشخيص حالات المجتمع برؤى جديدة مشيراً لأهمية تحديد الوسائل للوصول للهدف المنشود فالأفكار تبدأ مفردة لحين وصول دور الجماعة فالحماس منطقة شعاع داخلي حسب تعبيره يولد منها كل جديد مجرد من كل تقليد. ووضح العقبات التي تعترض الفكرة وبالتالي تتسبب في قتلها جراء نقص حاد في الخبرات والأموال .

وقام القطري بالعرج على مهارات التطوع الاربع ومدى ارتباطها معاً والبعد عن العزلة وذلك بنشر الفكرة والإلتزام بها وزوال الزمن الفاصل بين زرع الفكرة وتحقيقها لإبراز الأفكار الإبداعية لنكون في مصاف الدول المتقدمة .

وتخلل الندوة مداخلات عدة تتناول صلب العملية التطوعية وتدور في فلك واحد يعنى بالتطوع كقيمة عن طريق تشكيل فرق تطوعية وانشاء مؤسسات خاصة بالتطوع وتحدي الصعوبات واحتياج الجهات التطوعية لرعاية مضاعفة تحت مظلات حكومية وأخرى أهلية . واختتمت الندوة بتكريم القطري بدرع تذكاري يحمل شعار المهرجان قدمه الاستاذ علوي الخباز الرئيس الاسبق للجنة التنمية الإجتماعية بمحافظة القطيف نظير مجهوداته وما يقدمه على الساحة التطوعية من نشاط ملفت بحضور ثلة من رجالات المجتمع وممن لهم باع طويل في دعم مسيرة التطوع .

تحرير: حنان الفتيل تصوير: كفاح الخليفة - زينب سعيد اللجنة الاعلامية لمهرجان العمل التطوعي الخامس

